المحدث كما تقدم ولا يقال على مذهبه ففي كل من الفعل الخ انما يقال هذا
على مذهب الرضي القايل بدلالتها على الحدث ايضا كما افاده الصبان فالمناسب
ان يقول بدل قوله وان دلت الخ خلافا لمن قال انها تدل على الحدث ايضا
ففي كل الخ **قوله** فان الاول يدل وضعا الخ فمعنى كان زيد حصل شيء لزيد
وقولك قايما ونحوه تفصيل لذلك الشيء المبهم افاده الصبان **قوله**
من زمان الخ اشار بالزمان والمكان الى المفعول فيه وبالسبب الى
المفعول له وقوله او نحو ذلك كمصاحبه وما وقع عليه الفعل وما بين
نوعه او عدده **قوله** انتهاز الفرصة نحو غزال وقع **قوله** اي المبادرة
تفسير للفرصة وقوله اي انتقاضها تفسير للانتهاز وفي الكلام
حذف مضاف بين اي وتركوا التقييد لخوف انقضاض من المبادرة والذي
في القاموس ان الانتهاز هو الاغتنام وان الفرصة هي النوبة وهي الامر
المحبوب الذي يتناوب حصوله بحيث يحصل لهذا تارة ولهذا اخرى
واجرا المص على هذا اولى واظهر **قوله** الجهل بالقيود بان جهل المتكلم
مفعول الفعل او زمانه او مكانه او نحو ذلك **قوله** عدم الحاجة اليها
لعلمها من المقام مثلا **قوله** وخصصوا الخ ان قلت ما النكتة
في مخالفته للاصل حيث قدم التخصيص المذكور على التقييد بالشرط
مع قوله في الخطبة سلكت ما ابدا الخ قلت هي كون كل من الاضافة والوصف
اشد تعلقا بالمسند من الشرط اذ الاضافة يصيرها المتضايفان
كالشيء الواحد والوصف له حكم الموصوف تدبر **قوله** بالوصف
اي بوصفه وقوله والاضافة اي اضافته لغيره ثم ان المص قد حذف
علة التخصيص من غير دليل وافادها الش بقوله لقصد التخصيص
ولو قال المص
وخصصوا بالوصف والاضافة للقصد والترك حوى خلافه

لسلم

لسلم مما وقع فيه تامل بانصاف **قوله** خلافه اي خلاف التخصيص
كما سيشير اليه الش وسنوضحه **قوله** قد يكون تقييد الخ اشار
بلفظ التقييد الى ما صرح به السعد من ان جعل معمولات المسند
كالحال ونحوه من المقيدات وجعل الاضافة والوصف من المخصصات
انما هو مجرد اصطلاح فاعرفه **قوله** كقولك الخ عبارة ع ق فمثال
في التخصيص بالوصف زيد كاتب مجيد مخصصا كتابته بالاجادة وزيد
ابيض ناصع تخصيصا لبياضه بالنصوع دون غيره وانما لم تمثل
بنحو زيد رجل صالح لانه قد يدعى انه لا فايدة الا بالوصف فلا تخصيص
اهـ وقوله قد يدعى الخ فيحتاج الى الجواب بان زيدا قد يكون صبيا
والرجل هو البالغ وما لا يحوج الى الجواب اولى اذا عرفت هذا عرفت
انه كان الاولى للش ان يمثل بما مثل به ع ق **قوله** كستر فهذا يقتضي
خلاف التخصيص وهو الابهام على من اريد الستر عنه **قوله** انتهاز
فرصة نحو هذا من غير ذكر كبيرا ونحوه **قوله** وكونه الخ تبع المص
الاصل في تاخير هذا عن ترك التقييد بمفعوله ونحوه وقد اعترض
عليه بانه كان ينبغي ان يقدم هذا على حالة ترك التقييد المذكور
ويوخر ترك التقييد لتجري القيود الوجودية على سنن واحد ذكره
الصبان عن يس والجواب عنه هناك لا ياتي هنا كما يعلم بمراجعته
والسنن الواحد هو التقديم على غيرها ثم هذا الاعتراض لا يجري
في التخصيص بالوصف والاضافة نظرا لكونهما ليسا من القيود في
اصطلاحهم كما علمت **قوله** معلقا اي على الشرط وقوله بالشرط
اي بسبب اداة الشرط المقتضية لتعليق المسند على مدخولها ع ق
قوله فلما في اشارة الى ان الفا واقعة في جواب اما المحذوفة
الداخلة على كون وان اللام داخلة على مضاف محذوف هو افادة وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)